اقتصاد

السنة الحادية والاربعون العدد ١٢٢٣٤ الخميس ١٨ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ٢٤ فبراير ٢٠٠٠م

تحويل السعودية للأبحاث والتسويق الى شركة مساهمة

واس (الرياض)

□ صدر قرار معالي وزير التجارة رقم ١٩٥٠ وتاريخ ١٤٢٠/٢/٢٣هـ بالموافقة على الترخيص بتحويل شركة المجمع هـ السعودية للأبحاث والتسويق من شركة ذات مسؤولية محدودة الى شركة مساهمة بعد تحويل شركة جدة وبطغ اسمها الى (مقفول ريال مقسم الى ١٠ ملايين سهم اسمية قيمة كل منها ١٠ ريال) وكانت الشركة كما يخضع اسهم الشركة ودفعوا قيمتها بكاملها. ومحل الشركة في مدينة الرياض مقرا لها وسوف تقوم الشركة بنشاطها واصدار وتوزيع الكتب والقصص والمجلات والنشرات الدورية وانتاج وتوزيع الصحافات الفقيرة والعلمية والأدبية بما فيها ودوسا والدعاية والاعلان والتجارة في المستلزمات المكتبية واجهزة الكمبيوتر. وقد حصر وزارة التجارة سنوات مالية كاملة لا تقل عن خمسة من تاريخ صدور قرار ٥٠٠ الى وزير التجارة ماعلن تحولها في ٢٠ شركة مساهمة مشيرة الى انه لا يجوز لدول استهلاكها في بيان الشركة وقائمة الدخل عن ثلاث سنوات مالية كاملة لا تقل عن خمسة من تاريخ صدور قرار معالي وزير التجارة بالاعلان تحويلها. ويتولى ادارتها مجلس ادارة مؤلف من عشرة اعضاء ينتخبهم الجمعية العامة العادية لمدة ثلاث سنوات وقد عين الشركة اول مجلس ادارة لمدة ثلاث سنوات.

سموه تلقى درع الهيئة وكرم رؤساءها السابقين.. وبحضور الأمير سلمان

ولي العهد يدشن المقر الرئيسي لهيئة المواصفات والمختبرات المركزية

محمد الغامدي- خالد الفايز (الرياض)

□ شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بحضور امير حفل افتتاح المقر الرئيسي للهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس والمرحلة الأولى من المختبرات بالرياض.

وكان في هيئة سموه الكريم لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الفريق الركن منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وقائد كتيبة الملك خالد العسكرية، وكان في استقبال سموه امين وعمداء بلدي وزير التجارة ورئيس مجلس ادارة الهيئة اسامة صالح فقيه ونائب رئيس مجلس الادارة الدكتور خالد الخلف وخبراء المسؤولين في الهيئة.

اثر وصول سموه مركز السلام الملكي عقب ذلك ازاح سموه الكريم الستار ايذانا ببدء افتتاح المبنى.

كلمة وزير التجارة

وبدأ الحفل الخطابي بالقرآن الكريم ثم القى معالي وزير التجارة رئيس مجلس ادارة الهيئة اسامة بن صالح فقيه كلمة قال فيها:

صاحب السمو الملكي الأمير/ عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

أصحاب السمو والفضيلة والمعالي والسعادة.. يشرف الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وعبد الهيا بسمو وضع فائق الشرف والتقدير على تفضلكم به عالية حفل افتتاح مجمع الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس والمرحلة الأولى من مختبراتها المركزية. فتشرف سموكم لهذا الحفل هو تجسيد عملي لحرص قيادتنا الرشيدة على مشاغلة مسيرة البناء والنماء وتوفير مقومات حياة سليمة وقادرة وبما اسلما المشروع الكبير إلا شاهدا على ضوابطه هذه المسيرة المختلف قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

صاحب السمو الملكي.. خطاب المواصفات والمقاييس في عالمنا المعاصر بأهمية متزايدة. باعتبارها وسيلة لمعالجة مشكلة الحدود المتعاظمة في حقول الانتاج والتسويق والاستهلاك. في نفخ الصالح على الأدواء والشرور ويمكن التاجر من المنافسة والاثناء وتمكين المستهلك من الاختيار وتأمين مستلزمات حياته بثقة واطمئنان. ولا تزداد أهمية التقييس في أوقات الحاضر في عن التنظيم التجاري الدولي، حيث اصبح توحيد المواصفات والمقاييس واجراء البحثية والتحقق من الجودة والمعايرة عبدة من اهم وسائل تنمية التيقان التجاري والتغلب للأسواق الخارجية وفق قواعد المنافسة المشروعة.

فالتقييس إذا هو وسيلة لعدالة لتحقيق جملة من الغايات الأساسية في مقدمتها:

- ** التأكد من سلامة المنتج وتوفر عناصر الجودة وفق المواصفات وضوابط عامة متفق عليها. الأمر الذي يسهم في تنمية التبادل التجاري بين دول العالم وتدفق السلع والخدمات بيسر وسهولة.

٢- تعريف المستهلك بخصائص السلع والخدمات وتمكينه من ترشيد وفرة الاختيار والالمام بقواعد السلامة وطرق الاستخدام الآمن والصحي.

٣- توفير الحماية للمجتمع من اساليب الغش والتقليد والتدليس وذلك من خلال التحقق من خلو السلع من المخاطر الصحية شرعا او الصحية وحماية صحة الإنسان.

٤- منع الثقة للمنتجات الوطنية المتطابقة للمواصفات مما يساعد على رواجها في الاسواق المحلية ونفاذها للأسواق الخارجية وزيادة قدرتها على المنافسة.

٥- تحقيق الالتزام بتطبيق معايير الجودة النوعية في الانتاج. فتجنب التجارة المشلولة من تنفيذ سيوفيات الجودة وعدم الالتزام بمتطلبات السلامة.

صاحب السمو الملكي.. لقد أولت المملكة العربية السعودية منذ بداية تأسيسها عناية كبيرة وتنظيم العلاقة بين المتعاملين في حقول التجارة وفق القواعد الشرعية المعتبرة وحرصت على مكافحة انواع الغش والاحتكار. حيث نص النظام التجاري الصادر عام ١٣٥٠هـ على: التاجر أن يسلك في تجارته بدين وشرف. فلا يرتكب غشا ولا احتيالا ولا غررا ولا امتكارا ولا شيئا مما قد يسيء الى الدين والشرف ولا تعرض للعقوبات المقررة لذلك.. وفي عام ١٣٩١هـ اصدرت المملكة أول نظام لمكافحة الغش التجاري بتوابعه. كما اقرت الدولة في وقت مبكر انشاء المواصفات والمقاييس فصدر مرسوم ملكي عام ١٣٩٢هـ بانشاء الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وعهد اليها بمهمة وضع واعتماد المواصفات القياسية الوطنية في مجال السلع والمنتجات المختلفة وتحديد طرق الفحص والاختبار وضبط الموازين والمقاييس والمعايير.

وقد اشتملت اختصاصات الهيئة على مدى العقود الثلاثة الماضية، بتوفيق الله تعالى ثم دعم ولاة الأمر، على تحرص قيادتنا الرشيدة على مشاغلة مسيرة البناء والنماء وتوفير مقومات حياة سليمة وقادرة وبما اسلما المشروع الكبير إلا شاهدا على ضوابطه هذه المسيرة المختلف قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

صاحب السمو الملكي.. خطاب المواصفات والمقاييس في عالمنا المعاصر بأهمية متزايدة. باعتبارها وسيلة لمعالجة مشكلة الحدود المتعاظمة في حقول الانتاج والتسويق والاستهلاك. في نفخ الصالح على الأدواء والشرور ويمكن التاجر من المنافسة والاثناء وتمكين المستهلك من الاختيار وتأمين مستلزمات حياته بثقة واطمئنان. ولا تزداد أهمية التقييس في أوقات الحاضر في عن التنظيم التجاري الدولي، حيث اصبح توحيد المواصفات والمقاييس واجراء البحثية والتحقق من الجودة والمعايرة عبدة من اهم وسائل تنمية التيقان التجاري والتغلب للأسواق الخارجية وفق قواعد المنافسة المشروعة.

فالتقييس إذا هو وسيلة لعدالة لتحقيق جملة من الغايات الأساسية في مقدمتها:

** التأكد من سلامة المنتج وتوفر عناصر الجودة وفق المواصفات وضوابط عامة متفق عليها. الأمر الذي يسهم في تنمية التبادل التجاري بين دول العالم وتدفق السلع والخدمات بيسر وسهولة.

سمو ولي العهد اثناء الافتتاح

تصوير: عبدالعزيز اليوسف

العبارات قيما يلي:

أولا: التزام انشاء هيئة وطنية مرجعية للغذاء والدواء تناط بها مسئولية اقتراح السياسات العامة وتطوير اساليب الرقابة والوقاية للتحقق من جودة وسلامة المواد الغذائية والدوائية وصلاحيتها للاستخدام الآمن ومنع تعرضها لأساليب الغش والتدليس. ويجري حاليا وضع مشروع التنظيم المقترح لهذه الهيئة في صيغته النهائية، وفقا لما هو قائم في كثير من البلدان المتقدمة.

ثانيا: اعداد مشروع لتشكيل لجان وطنية لرعاية شئون المستهلك على مستوى المملكة، بهدف اقتراح الوسائل الكفيلة بحماية المستهلك وتبصيره بحقوقه وواجباته ونشر الوعي الاستهلاكي لترشيد وتحديد من اساليب الغش والخداع والاحتيال والتقليد وتعزيز قنوات التعاون مع الجهات والهيئات المحلية والدولية. لتوفير اقصى درجات الوقاية للمستهلك وتحييد مخاطر السلع الرديئة والاضرار الناشئة عن الممارسات غير المشروعة.

ثالثا: اعتماد النظام الوطني لبليغة والذي يحدد الاشتراطات الضرورية لسلامة المنشآت والمباني وتحقيق ما اسميها لخصائص بيئة المملكة وظروفها وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة داخليا وخارجيا.

رابعا: رفع مشروع اللائحة التنفيذية للاستعانة بالمختبرات الخاصة في اسجالات التشخيصية للاسهام في احكام الرقابة على الوردات والمنتجات المحلية على حد سواء وتوفير اقصى درجات الوقاية المستهلك وتحييد مخاطر السلع الرديئة والمغشوشة والمقلدة.

صاحب السمو الملكي.. لقد حققت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس منذ عام ١٣٩٢هـ وفق العناية والدعم. فلقيح لها من التسهيلات والامكانات ما ساعدها على الشكل الاقتصادية.

وعلى الصعيد الاقليمي، تتولى الهيئة السعودية امانة مثلة للمواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون وتمثل الهيئة في منظمات التقييس العربية والعالمية اضافة الى التطورات المتسارعة في هذا الحقل والاسهام في الوقاية باشتراطات عضوية منظمة التجارة العالمية (WTO) وما يتطلبه ذلك من توافق المواصفات الوطنية مع الاشتراطات الدولية وتوفير عدد الغايات، دون الاخلال بثوابت وقيم المجتمع السعودي.

وقد ازداد دور المواصفات اهمية في ظل الانفتاح الكبير للاسواق وتحرير التجارة وظهور عدد من المخاطر التي تهدد صحة وسلامة الانسان وبيئته الطبيعية، مثل تلوث المنتجات بالاشعاع، وظهور بعض الامراض الناتجة عن محاولات العبث بمكونات غذاء الانسان والحيوان وسوء استخدام بعض المبيدات الخطرة كالديوكسين والهرمونات لتحقيق المكاسب الآنية دون وازع اخلاقي. الامر الذي استوجب صدور الامر السامي عام ١٤١٦هـ بتشكيل لجنة وطنية دائمة لمتابعة سلامة الاغذية والقتراح التدابير الوقائية في الوقت المناسب. لمواجهة اي مخاطر تتعلق بسلامة الغذاء وصحة المستهلك.

صاحب السمو الملكي.. واستكمالا لهذا الدور الحيوي ومواكبة التطور والنمو المتسارع في حجم المشاركة التجارية في الاسواق ومنذ تواتر ومصادر السلع والمنتجات فقد بادرت الهيئة بالتعاون مع وزارة التجارة الى تقييد عدد من الاجهزة المختصة لالتزام بتطبيق ذلك كله من طريق منع الإنتاج المطابق للمواصفات القياسية لمجتمع والحفاظ على مقدرات الاقتصاد الوطني كذلك وذلك من خلال تأسيس الرقابة على الواردات والمنتجات المحلية على حد سواء لهذا فان التسهيلات والامكانات مما ساعدها على الحفاظ على الجودة والتأكد من سلامة المنتجات المحلية على السواء وتشكل هذه الشهادة في شروط التصدير الأساسية لبعض المجالس التعاون المهندس عجلان بن علي الكواري وسفير ماخشة عمان لدى المملكة علي بن سعيد الكيلاني ومستشار دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة محمد بن سلطان العويس.

وكان وزراء البترول دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد بدأوا امس الاجتماع الثالث والعشرين لدجنة الوزارية للتعاون البترولي بدول المجلس ذلك بمقر الامانة العامة بالرياض.

وقد القى معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي كلمة في بداية الاجتماع اوضح فيها ان جدول اعمال هذه الدورة يشتمل على موضوعات تتعلق بسوق النفط واهميته بوصفه سلعة استراتيجية.

وبين انه سيعقد اجتماع مختصر لمناقشة الاوضاع العالمية والمستقبلية للسوق البترولية.

ولفت معاليه الى اهمية الوقت الذي يجتمع فيه وزراء البترول دول التعاون مشيرا الى ان سياسات وقرارات الاجتماع الحاضر هو محل تقدير واهتمام ومتابعة من قبل اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

واوضح ان مما الجهود والتعاون المشترك يأتي تحقيقا لتطلعات دول المجلس وتلبية لسياساتها البترولية المعتدلة في مختلف الظروف والمتغيرات والتي تمثلت في اتخاذ اجراءات مشتركة ساهمت فاعلة في منع الخلل العالمي من الوقوع في جهد كبير وعمل دؤوب للتعامل الامثل مع كافة المتغيرات والمتوترات على الاسواق البترولية وخلال الازمات في الماضي والحاضر مو محل تقدير واهتمام ومتابعة من قبل اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

واوضح ان هذا الجهود والتعاون

النعيمي:

نحن مع استقرار السوق ومشاوراتنا مستمرة

حزام العتيبي (الرياض)

□ معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي استبعد ان تكون مشاورات وزراء البترول دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن اسعار النفط في الاجتماع الثالث والعشرين للجنة الوزارية للتعاون البترولي بدول المجلس والذي بدأ امس بالرياض مستمرة وتحتاج الى وقت طويل.

وقال في الاجتماع خطوة عامة تجاه تبادل المعلومات ووجهات النظر حول الاوضاع الحالية والمستقبلية لاسواق البترول العالمية بهدف تحديد رؤية مشتركة للاسواق البترولية وتوزان قوى العرض والطلب فيها. واشار الى ان ما يقوم به وزراء البترول دول مجلس التعاون من جهد كبير وعمل دؤوب للتعامل الامثل مع كافة المتغيرات والمتوترات على الاسواق البترولية وخلال الازمات في الماضي والحاضر هو محل تقدير واهتمام ومتابعة من قبل اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

واوضح ان هذا الجهود والتعاون المشترك يأتي تحقيقا لتطلعات دول المجلس وتلبية لسياساتها البترولية المعتدلة في مختلف الظروف والمتغيرات والتي تمثلت في اتخاذ اجراءات مشتركة ساهمت فاعلة في منع الخلل العالمي من الوقوع في